

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



الخميس من اسبوع بشارة زكريا

إنجيل خميس بشارة زكريا - يو 8 / 46-50

مَنْ مِنْكُمْ يُؤَبِّخُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ إِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ فَلِمَآذَا لَا تُصَدِّقُونَنِي؟ مَنْ هُوَ مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ. وَأَنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ". أَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: "أَمَّا حَسَنًا نَقُولُ إِنَّكَ سَامِرِيٌّ، وَبِكَ شَيْطَانٌ؟". أَجَابَ يَسُوعُ: "أَلَيْسَ بِي شَيْطَانٌ، وَلَكِنِّي أَكْرَمُ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَحْتَقِرُونِي! وَأَنَا لَا أَطْلُبُ مَجْدِي، فَهَنَّاكَ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ.

رسالة خميس بشارة زكريا - روم 2 / 17-29

إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تُدْعَى يَهُودِيًّا، وَتَعْتَمِدُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ، وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ، وَتُمَيِّزُ مَا هُوَ الْأَفْضَلُ، بِمَا عَلَّمْتِكَ الشَّرِيعَةُ، وَانْفًا مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَائِدُ الْعُمَيَّانِ، وَنُورُ الَّذِينَ فِي الظُّلَامِ، وَمُؤَدِّبُ الْجُهَّالِ، وَمُعَلِّمُ الْأَطْفَالِ، لِأَنَّ لَكَ فِي الشَّرِيعَةِ صُورَةَ الْمَعْرِفَةِ وَالْحَقِّ... فَأَنْتَ إِذَا يَا مَنْ تُعَلِّمُ غَيْرَكَ، أَمَا تُعَلِّمُ نَفْسَكَ؟ يَا مَنْ تُنَادِي: لَا تَسْرِقْ! أَسْرِقْ؟ يَا مَنْ تَقُولُ: لَا تَزْنِ! أَتَزْنِي؟ يَا مَنْ تَحْتَقِرُ الْأَوْثَانَ، أَتَسْلُبُ هَيَاكِلَهَا؟ يَا مَنْ تَفْتَخِرُ بِالشَّرِيعَةِ، أَتُهَيِّنُ اللَّهَ بِتَعْدِيكَ لِالشَّرِيعَةِ؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "إِنَّ اسْمَ اللَّهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بِسَبَبِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ!". إِنَّ الْخِتَانَةَ نَافِعَةٌ، إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ، أَمَّا إِنْ كُنْتَ تَتَعَدَّى الشَّرِيعَةَ، فَقَدْ صَارَتْ خِتَانَتُكَ لَا خِتَانَةَ؛ وَإِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَخْتُونِ يَحْفَظُ أَحْكَامَ الشَّرِيعَةِ، أَفَلَا يُحْسَبُ عَدَمُ خِتَانَتِهِ خِتَانَةً؟ فَغَيْرُ الْمَخْتُونِ بِالطَّبِيعَةِ، الَّذِي يُتِمُّ الشَّرِيعَةَ، سَيَدِينُكَ أَنْتَ يَا مَنْ بِالْحَرْفِ وَالْخِتَانَةِ تَتَعَدَّى الشَّرِيعَةَ. فَلَيْسَ الْيَهُودِيُّ مَنْ هُوَ يَهُودِيٌّ فِي الظَّاهِرِ، وَلَا الْخِتَانَةُ مَا هِيَ خِتَانَةُ فِي الظَّاهِرِ أَيَّ فِي اللَّحْمِ؛ بَلِ الْيَهُودِيُّ مَنْ هُوَ يَهُودِيٌّ فِي الْبَاطِنِ، وَالْخِتَانَةُ هِيَ خِتَانَةُ الْقَلْبِ، بِالرُّوحِ لَا بِالْحَرْفِ. وَمَدْحُ هَذَا الْإِنْسَانِ لَيْسَ مِنَ الْبَشَرِ، بَلْ مِنَ اللَّهِ.